[194] يقول في مضمون هذه الغزوة: ظهرت منه في العدى سطوات * * ما أتى القوم كلهم ما اتاها يوم غصت بجيش عمرو بن ود * * لهوات الفلا وضاق فضاها وتخطى الى المدينة فردا * * بسرايا غرائم ساراها فأقامت ما بين طيش ورعب * * وكفاها ذاك المقام كفاها فدعاهم وهم الوف ولكن * * ينظرون الذي يشب لظاها أين أنتم عن فارس عامري * * تتقي الأسد بأسه في شراها أين من نفسه تتوق الى الج * * نات أو يورد الجحيم عداها فغدى المصطفى يحدث عما * * تؤجر الصابرون في اخراها قائلا ان للجليل جنانا * * ليس غير المجاهدين يراها من لعمرو وقد ضمنت على الل * * ه له من جنانه اعلاها فالتووا عن جوابه كسوام * * لا تراها مجيبة من دعاها وإذا هم بفارس قرشي * * ترجف الارض خيفة من يطاها قائلا مالها سواي كفيل * * هذه ذمة علي وفاها ومشى يطلب النزال كما تم * * شي خماص الحشى الى مرعاها فانتضى مشرفيه فتلقى * * ساق عمرو بضربة فبراها يالها ضربة حوت مكرمات * * لم يزن أجر ثقلها ثقلاها هذه من علاه احدى المعالي * * وعلى هذه فقس ما سواها (الغزوة الرابعة) (غزوة خيبر) وكانت بعد الحديبية في ذي الحجة سنة ست من الهجرة، أو في جمادي الاولى سنة سبع على اختلاف، وذلك ان النبي (ص) لما رجع من الحديبية أقام بالمدينة ثم